

هدايات الأجزاء الجزء ١١ و ٢١ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا - [00:00:01](#)

ونتدبر مقاصد سور القرآن الكريم ووصلنا الى سورة يونس نلاحظ هنا مجموعة من السور تسمى باسماء الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. سورة يونس ثم هود ثم يوسف ثم اه تأتي سورة اه سورة الرعد - [00:00:22](#)

ثم ترجع السور الى اسماء الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم سورة الحجر ونلاحظ ان هذه السور تشترك في البداية الف لام راء الا سورة الرعد الف لام ميم راء - [00:00:45](#)

لا شك ان هذا التوافق بين هذه السور يدل على ان لها موضوع اه تشترك فيه وسبحان الله نتأمل السور التي تقدمت من اول المصحف الى سورة التوبة مر معنا الحديث عنها وعن مقاصدها - [00:01:04](#)

ومن ابرز المقاصد في السور الماضية تحقيق التوحيد وتقرير التوحيد الاستسلام لله في سورة البقرة وتثبيت المؤمنين على الاسلام ودفع الشبهات عنهم تكميل الاحكام اه احكام الاسلام في سورة النساء والمائدة - [00:01:27](#)

ثم ايضا تقرير التوحيد في سورة الانعام والحث على اتباع الحق وتسلية النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين التحذير من الكبر بذكر مصارع الغابرين الامم المكذبة في سورة الاعراف ثم جاء التبشير بالنصر وذكر اسباب النصر في سورة الانفال. ثم جاءت البراءة التامة - [00:01:51](#)

مع الكفار البراءة اه مع الكفار المنافقين اهل الكتاب والامر الجهاد في سبيل الله وبذلك تتم النعمة تكمل النعمة يكمل الدين وينتشر الدين آآ كما مر معنا وكل هذا غلف بغلاف التوبة الى الله جل وعلا كما مر معنا في سورة التوبة - [00:02:17](#)

وكأن الان مقصد عظيم من المقاصد قد آآ عاجته هذه الصور المتقدمة مقصد التوحيد وما يتبعه الى وصول النصر ونشر دين الله تعالى والبراءة من المشركين اه ثم والله اعلم يأتي من بداية هذه السور مقصد اخر في القرآن الكريم هو مقصد الرسالة - [00:02:45](#)

المقصد الاول توحيد الله تعالى ثم المقصد الثاني الرسالة تأملوا في جمال القرآن الكريم يعني يسأل سائل يقول لماذا كانت اول سورة في القرآن الكريم تحمل اسم رسول من الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:03:08](#)

هي سورة يونس يعني ما جاءت سورة محمد هنا ولا سورة اه مثلا ابراهيم عليه الصلاة والسلام او سورة نوح او الرسول جاءت سورة يونس فهذا كله يتبين معنا ان شاء الله اذا تفكرنا في مقصود هذه السور - [00:03:29](#)

من اعظم المقاصد في سورة يونس والله اعلم مع حديثها عن الرسالة اه الدفاع عن الرسل برد معارضا آآ منكري الرسالة آآ وبيان حقيقة الرسالة توحيد الله جل وعلا وبرائن التوحيد هذا المقصد العام في القرآن كله. لان خلاصة - [00:03:48](#)

دعوة الرسل توحيد الله جل وعلا. فتأتي السورة بتقرير التوحيد وبراهين التوحيد. لكن الشيء الذي تميزت به السورة تأملوا هذا مقصد عظيم وهو في الحقيقة يعود الى توحيد الله. مرتبط بالتوحيد - [00:04:15](#)

الرسل هداة من الله تعالى. ارسلهم الله تعالى لهداية الناس لكن هذه الهداية ليست بيد الرسل وانما هي بيد الله ومشيتته جل وعلا هذا هو السر في سورة يونس والله اعلم - [00:04:30](#)

فالرسل هداة لكن الهداية بمشيئة الله وحكمته جل وعلا يقدرها الله تعالى لمن يشاء لحكمته سبحانه جل وعلا وهذا اعظم شيء ينبغي للمسلم ان يعتقد في موضوع الرسالة تأمل هذا المقصد مربوط بتوحيد الله - [00:04:48](#)

فالهداية التي جاء بها الرسل نعم الرسل يبينون هداية بيان هداية ارشاد لكن الهداية الحقيقية التي هي هداية التوفيق ان تقبل

القلوب الهدى وتقبل رسالة الرسل هذه بيد الله جل وعلا - [00:05:11](#)

في السورة والله اعلم اه تركز على هذا الجانب ولذلك نحن في هذه الحلقات نمر مروراً سريعاً على هذه آآ السور آآ فنمر مروراً سريعاً

على هذه الايات التي تبرز هذا المقصد ثم في اخر السورة سيذكر الله تعالى اية واحدة تتعلق - [00:05:34](#)

قوم يونس وعندها سنعرف لماذا سميت هذه السورة بسورة يونس؟ تأمل في فاتحة هذه السورة سنعلم انها حقا جاءت لمقصد

الرسالة والدفاع عن الرسل. ورد معارضات منكري الرسالة والنبوة مع ان الهداية - [00:05:59](#)

بقدر سابق من الله جل وعلا بيد الله سبحانه جل وعلا تأمل. يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء ما ادري هل يقال ان

هذه الحروف كأن فيها اشارة لهذا المقصد لان حرف الراء - [00:06:21](#)

يعني يتعلق بموضوع اه او بكلمة رسل الله اعلم هذا اه امر يستأنس به قال تلك ايات الكتاب الحكيم. لان الله تعالى لما يضع الهداية اه

في محل يهدي من يشاء يضل من يشاء فهذا كله بحكمته جل وعلا - [00:06:39](#)

تأمل اول اية بعد ذلك اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا فالانكار على من يتعجب من ارسال

الرسل من البشر كما هي شبهة منكري النبوة - [00:07:00](#)

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. تأمل في البشرا هنا ان لهم قدم صدق عند ربهم يعني ان الله تعالى كتبهم في القدر

السابق من المؤمنين السعداء - [00:07:19](#)

لان الهداية بيد الله قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. هكذا يصفون الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم تأتي الايات في تقرير التوحيد

وبراهينه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يدبروا الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. الى

اخر الايات في - [00:07:37](#)

في تقرير التوحيد في آآ وتقرير الجزاء آآ ولقاء الله جل وعلا اه وهكذا تأمل في قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

يهديهم ربهم بايمانهم يهديهم ربهم بايمانهم - [00:07:59](#)

الله. وهذا الايمان هبة من الله تعالى. تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحية فيها سلام. واخر

دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اه تأمل طبعاً كثر فيها ذكر معارضات آآ منكري الرسالة - [00:08:20](#)

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا ابدل. قل ما يكون لي ان ابدله من تلك القاء نفسي ان اتبع

الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمر -

[00:08:44](#)

من قبله افلا تعقلون وهكذا ايات في الدفاع عن الرسل وتقرير التوحيد ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما لله فانتظروا اني

معكم من المنتظرين الى اخر الايات في هذا - [00:09:04](#)

ونحن نأخذ مقتطفات سريعة. تأمل فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون؟ كذلك حقت كلمة ربك على

الذين فسقوا انهم لا يؤمنون الامر راجع الى قدر الله تعالى - [00:09:20](#)

تأمل اه قبل هذا قال والله يدعو الى دار السلام. دعوة عامة لكن قال ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فالهداية بمشيئته سبحانه

قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيد فأنى تؤفكون. ثم تأمل كيف يخص بالذكر هذا الدليل -

[00:09:41](#)

برهان على توحيد الله. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهد الا

ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون؟ وما يتبع اكثرهم الا ظنا الى اخر الايات في هذا - [00:10:04](#)

آآ تأمل يعني السورة تقرر توحيد الله تعالى وكما مر معنا والجزاء والقرآن من عند الله جل وعلا يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من

ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:10:21](#)

ثم تأمل ايضا هنا لما ذكر الله تعالى قصة نوح عليه الصلاة والسلام واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت - [00:10:49](#)

فهكذا ايضا يعني هذا يذكر بمعارضات هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم وكأنه كبر عليهم ان ينذرهم النبي صلى الله عليه وسلم لان في نفوس كبر كما قبلوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم له اسوة باول رسول وهو نوح عليه الصلاة والسلام - [00:11:06](#)
اه وهكذا اه بعد ذلك يذكر الله تعالى قصة موسى وهارون في هذه السورة وتأمل اه يعني كيف ان يعني فرعون تكبر آ قال وتكون لكم الكبرياء في الارض هكذا يتهمون آ الرسل عليهم الصلاة والسلام. لكن تأمل الله تعالى يبطل الباطل ويحق الحق - [00:11:28](#)
اه قال ما جئتم به السحر ان الله سيبيطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون وتأمل في قول الله تعالى هنا في هذه السورة - [00:11:57](#)

آ في دعاء موسى عليه الصلاة والسلام قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم لان فرعون قومه جاءتهم الايات والبراهين اه طغوا وتجبروا اه ختم الله على قلوبهم - [00:12:11](#)
وتأمل هنا يعني في هذا المشهد فرعون لما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين لكن ما قبل منه لان هذا وقت نزول العذاب رأى ملائكة العذاب فهنا الايمان لا ينفع. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:12:36](#)
ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اذا بلغت الروح الحلقوم ورأى الملائكة رأى وعد الله فهنا اه لا تقبل منه التوبة. اما قبل ذلك الباب مفتوح ولذلك قال له الله تعالى هنا الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين - [00:12:58](#)

ثم تأمل في التعقيبات هنا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. يعني الامر هذا يجعل المسلم ينكسر لله. يجعل انسان ينكسر لله ويطلب الهداية من الله وحده جل وعلا. ثم تأمل - [00:13:22](#)
في هذه الاية فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها يعني هلا كانت قرية من القرى الماضية امنت قبل نزول العذاب عليها حتى ينفعها ايمانها قال الا قوم يونس يعني القرى الماضية - [00:13:41](#)
نعم كانوا يؤمنون لكن بعد فوات الاوان عند نزول العذاب يوم لا ينفع الندم الله تعالى اه يحث الحاضرين على ان يستدركوا انفسهم ويؤمنوا قبل فوات الاوان فبذكر حال القرى الماضية - [00:14:01](#)

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. لكن ما امنت وقت نزول العذاب ما امنت قبل ذلك يعني ما امنت في الوقت التي آ ما امنت في الوقت الذي تقبل فيه التوبة - [00:14:19](#)

وانما كان ايمانهم بعد نزول العذاب فلم ينفعهم ايمانهم لكن الله تعالى استثنى من قال الا قوم يونس لما امنوا والعذاب كان على رؤوسهم. نزل عليهم العذاب تأمل قال كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومتعناهم الى حين - [00:14:34](#)
تقول ليش الله تعالى استثنى قوم يونس؟ لماذا استثناهم؟ تأمل هذا يتناسب مع مقصد السورة تأمل الله تعالى علم ما في قلوبهم من الصدق انهم امنوا ايمانا اختياريا. لان الامم في الغالب حتى فرعون. سبحانه الله صورتان متقابلتان. فرعون لما قال امنت - [00:14:56](#)

يعني اراد ان ينجو من العذاب فقط. وكما قال الله تعالى عن اهل النار ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه لكن هكذا اراد ان ينجو من العذاب وهكذا الامم لما يؤمنون وقت نزول عذاب يكون الايمان اضطراري - [00:15:22](#)
ولما الاضطرار ما ينفع؟ ذلك ما يقبل منهم لكن الله تعالى هو الذي هذا قوم يونس الى الايمان الصادق. الايمان الاختياري عند نزول العذاب وقبل هذا الايمان منهم قل لماذا؟ لان الهداية بيد الله - [00:15:37](#)

بمشيئته وحده جل وعلا فهذا تماما يتناسب مع مقصود السورة كما عرفنا ان الرسل هداه لكن الهداية بيد الله وتأمل كيف الله تعالى هدى قوم يونس بمشيئته وحكمته وقت نزول العذاب وقت لا يقبل فيه الايمان وقبل الايمان منهم - [00:15:56](#)
لان الله وحده هو الذي يهدي من يشاء ويقبل ايمان العباد آ يعني كما يشاء سبحانه. ولذلك تأمل بعد هذه الاية قال ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - [00:16:17](#)

افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. قل انظروا ماذا في السماوات والارض لكن الهداية بيد الله وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - [00:16:33](#)

هذه ايات واضحة في هذا المقصد. وهكذا تختم السورة ايضا بهذا قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم بوكيل - [00:16:51](#)

اذا الواجب على الرسول ماذا يفعل واتبع ما يوحى اليك واصبر. حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. ثم تأتي سورة هود وسورة هود تأملوا من ابرز مقاصدها مع ما تقدم من تقرير رسالة الرسل التوحيد والجزاء - [00:17:07](#)

ولكنها جاءت لترسيخ التوكل على الله وحده جل وعلا هي سورة توكل سبحانه الله تأمل سورة يونس آآ قررت ان الهداية والايمان بمشيئة الله فما دام ان الايمان بمشيئة الله اذا اعظم سلاح للرسول ماذا يفعلون؟ يتوكلون على الله - [00:17:30](#)

هم يبينون للناس لكن يتوكلون على الله وحده جل وعلا لانهم ما يستطيعون ان يجعلوا الهداية في قلوب البشر فما لهم الا ان يتوكلوا على الله تعالى. فجاءت سورة تقرر التوكل على الله. تأمل. لماذا سمعت سورة هود؟ سنعرف ان شاء الله اذا مررنا على - [00:17:54](#)

الصورة طبعا تفتتح السورة يعني افتتاحية تتناسب مع قوة التوكل على الله. التوكل على الله اعظم قوة الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله انني لكم نذير وبشير - [00:18:14](#)

الى اخر الايات في هذا يعني التوحيد هو مقصود الرسالة تأمل في بداية السورة ايضا يذكر الله تعالى قاعدة التوكل. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم - [00:18:33](#)

استقرها ومستودعها كل في كتاب مبين اه وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا وهذه اية عجيبة وكان عرشه على الماء. هذا الماء يحمل عرش الرحمن سبحانه - [00:18:48](#)

يعني هذا امر عظيم ولعل هذا يتناسب مع اه ترسيخ التوكل على الله وان الامر بتدبير الله حتى هذا العرش يحمل على الماء اللطيف سبحانه الله القوة لله والمشيئة لله وحده جل وعلا - [00:19:09](#)

وهكذا السورة اه تقرر الايات في يعني الرسالة ام يقولون افتراق قل فاتوا بعشر سور مثلي مفتريات الى اخر الايات في هذا تأمل ذكر الله تعالى فيها قصة نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام اول رسول - [00:19:26](#)

يدعو الى توحيد الله ويعارض ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي الى اخر الايات في هذا لكن نمر على مقتطفات تدلنا على مقصد السورة. تأمل هنا - [00:19:46](#)

هذا المشهد ما ذكر الا في سورة هود يعني مشهد من قصة نوح وهو مشهد نوح مع ابنه لما يقول يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - [00:20:05](#)

وحال بينهما الموج فكان من المغرقين انت تعلم ان الامر لله وحده. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم هذا يرسخ التوكل على الله تأمل ثم ذكر الله تعالى قصة هود. لماذا ما سمى السورة سورة نوح او صالح او ابراهيم سماها هذا النبي الكريم هود - [00:20:25](#)

اعظم معجزة اليهود عليه الصلاة والسلام او هي معجزته كما يقولون. تأمل عاد لم يخلق مثلها في البلاد قام نبي الله هود عليه الصلاة والسلام وحده يتحداهم قال اني اشهد الله - [00:20:46](#)

واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون من اين جاءت هذه القوة يتحداهم اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم - [00:21:02](#)

تلاحظ ان هذه القصة من بين القصص التي ذكرت هذه السورة هي القصة التي برز فيها التوكل على الله في اعلى صورته. ولذلك سميت السورة بسورة هود والله اعلم لان مقصود السورة ترسيخ التوكل على الله - [00:21:21](#)

وهكذا قصة قوم صالح تأمل اه يذكرهم بهذه الحقيقة التي تقوي التوكل على الله هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. فاستغفروهم ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب اه ايضا تأمل في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذكر الله تعالى انه رزق ابراهيم وزوجته سارة

الولد عن كبر مع انقطاع - 00:21:38

الاسباب حتى يرسخ التوكل في القلوب قالت يا ويلتى الدو وانا عجوز وهذا بعلي شيخا. ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته. عليكم اهل البيت انه - 00:22:02

حميد مجيد. وذكر الله تعالى ايضا قصة لوط عليه الصلاة والسلام. تأمل هنا يقول لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ايضا هنا يعني اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله اخي لوطا كان يأوي الى ركن شديد. يعني عنده الله تعالى يلجأ اليه -

00:22:16

لكن كأن هذا فيه يعني اشارة لطيفة الى ان رسل بشر احيانا قد يغيب ذهن الانسان عن اللجوء الى الله يعني في وقت الشدة ويبحث عن الاسباب التي تخرجه من هذه الضائقة التي هو فيها فكان هذا يعني في - 00:22:37

اشارة الى ان الانسان اذا انقطعت عنه الاسباب عليه ان يلجأ الى الله وحده جل وعلا ولذلك قالوا له قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصل

اليك الى اخر الايات في هذا - 00:22:57

وايضا قوم شعيب اه تأمل يقول ورزقني منه رزقا حسنا. ويقول وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. الى اخر الايات في هذا ويعني سورة سورة يعني جليلة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم شيبطني هود واخواتها - 00:23:08

يعني ذكر الله تعالى فيها اهلاك الامم الماضية ثم ذلك اليوم مجموع قال ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما تؤخره الا

لاجل معدود. يوم ياتي لا تكلم نفس الا - 00:23:29

شقي وسعيد الى اخر الايات في هذا. وتأمل كيف يقول فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. ولتركبوا الى

الذين ظلموا فتمسكم النار عندكم التوكل على الله - 00:23:44

تلجأون الى الله فلماذا تركبوا الى غير الله وهكذا يأتي تأتي توجيهات آآ يعني هي الزاد للرسول واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من

الليل الى اخر الايات واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:23:58

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتأمل كيف يقول ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. امة واحدة على التوحيد والاسلام. لكن

الامر لله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. من الناحية الكونية - 00:24:16

لكن من رحم ربك لا يختلفون من رحم ربك لا يختلفون وتأمل في نهايتها وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك

في هذه الحق. وموعظة وذكرى للمؤمنين - 00:24:33

الى ان قال تأمل في خاتمته والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. اذا ما دام ان الامر كله لله ما الواجب عليه الينا

فاعبده وتوكل عليه هذا ختام السورة وهو مقصودها. خلاصتها - 00:24:49

فاعبده وتوكل عليه. اياك نعبد واياك نستعين وما ربك بغافل عما تعملون. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. وبذلك نحن يعني

مشينا في هذه الحلقة في الجزء يعني الحادي عشر والثاني عشر - 00:25:08

يعني حتى تتوافق الاجزاء مع الحلقات اسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا

ويرحمنا ويرفع عنا الوباء والبلاء عن بلادنا وبلاد - 00:25:27

المسلمين اجمعين. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:43